لا تقصصها وبان على امراة ولا تخبر بها حتى تطلع الشمس **وفيه**
اشارة الى الرد على من قال من اهل التعبير ان المستحب ان يكون التعبير
من بعد طلوع الشمس الى الرابعة ومن العصر الى قبل الغروب فان
الحديث دال على استحباب تعبيرها قبل طلوع الشمس ولا يخالف قولهم
بكراهة تعبيرها في اوقات كراهة الصلاة **قال** المهلب تعبير الرويا
عند صلاة الصبح اولى من غيره من الاوقات لحفظ صاحبها لها لقرب
عهده بها وقبل ما يعرض له نسيانها ولحضور ذهن العابر وقلة
شغله بالفكر فيما يتعلق بمعاشه وليعرف الراي ما يعرض له بسبب
روياه فيستبشر بالخير ويحذر من الشر ويتاهب لذلك فربما كان في
الرويا تحذير من معصية فيكف عنها وربما كانت انذارا لامر فيكون
له مترقبا **قال** فهذه عدة فوايد لتعبير الرويا اول النهار
قاله في فتح الباري **وذكر** ابن التعبير ان من اداب الراي ان يكون صادق
اللهجة وان ينام على وضوء على جنبه الايمن وان يقرا عند نومه
والشمس والليل والتين وسورتي الاخلاص والمعوذتين وان يقول
اللهم اني اعوذ بك من سيء الاحلام واستجير بك من تلاعب الشيطان
في اليقظة والمنام اللهم اني اسالك رويا صالحة صادقة نافعة
حافظة غير منسية اللهم اريني في منامي ما احب وان لا يقصها — غير منسية
على عدو ولا جاهل اذا علمت هذا فاعلم ان جميع المرايي تنحصر في قسمين
اضغاث احلام وهي لا تنذر بشيء وهي انواع **الاول** تلاعب الشيطان

يحزن

ليحزن الراي كان يرى انه قطع راسه وهو يتبعه او يرى انه واقع في
هول ولا يجد من ينجده ونحو ذلك **وروى** مسلم عن جابر جا اعرابي
فقال يا رسول الله اني حلمت ان راسي قطع فانا اتبعه فزجره صلى الله
عليه وسلم وقال لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام **الثاني**
ان يرى ان بعض الملايكة يامره ان يفعل المحرمات مثلا ونحوه من المحال
عقلا **الثالث** ما يحدث به نفسه في اليقظة او يتمناه فيراه كما هو
~~في المنام وكذا روية ماجرت عادته في اليقظة او يتمناه كما هو~~
جـ في المنام **وكذا** روية ماجرت عادته في اليقظة او ما يغلب على مزا
ونقع على المستقبل غالبا وعن الحال كثيرا وعن الماضي قليلا **القسم**
الثاني الرويا الصادقة وهي رويا الانبيا ومن تبعهم من الصالحين
وقد يقع لغيرهم بندور وهي التي تقع في اليقظة على وفق ما وقعت
في النوم وقد وقع لنبينا صلى الله عليه وسلم من الرويا الصادقة
التي كفلق الصبح ما لا يعد ولا يحد **قالت عايشة** اول ما بدى
به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرويا الصادقة في النوم
فكان لا يرى رويا الا جات مثل فلق الصبح الحديث رواه البخاري **وفي**
رواية الرويا الصالحة وهما بمعنى واحد بالنسبة الى امور الاخرة
في حق الانبيا واما بالنسبة الى امور الدنيا فالصالحة في الاصل
لحنه اخص فرويا النبي صلى الله عليه وسلم كلها صادقة وقد تكون صالحة
وهو الاكثر وغير صالحة بالنسبة للدنيا كما وقع في الرويا يوم احد

Copyright © King Saud University